كلية الخدمة الإجتماعية
قسم مجالات الخدمة الإجتماعية

دور الأخصائى الإجتماعى فى توعية عمال النظافة بالمستشفيات بمخاطر فيروس كورونا

The role of the social worker to awareness Hospital's cleaners about Risks of the Covid-19 Pandemic

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى الخدمة الإجتماعية

(تخصص مجالات الخدمة الإجتماعية)

إعداد

شيماء رضا محمد أحمد

معيدة بقسم مجالات الخدمة الإجتماعية

١٤٤٣هـ-٢٠٢١م

ملخص البحث باللغة العربية:

يعتبر فيروسات كورونا من سلالة جديدة لم يتم تحديدها من قبل فى العالم من فصيلة الفيروسات التاجية التى تصيب الجهاز التنفسى الحاد (SARS) الذى ضرب العالم بين عامى (٢٠٠٢-٢٠٠٥)، والذى كانت بدايه ظهوره فى الصين، وهو فيروس حيوانى المنشأ، كما ظهرت تلك الفيروسات فى متلازمة الشرق الأوسط التنفسية الحادة (MARS) والتى ظهرت فى البداية فى المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٢ وانتشرت فى بعض دول الشرق الأوسط، وعلى غرار السارس فإنها أيضا فيروس حيوانى المنشأ مصدره الإبل، وان كوفيد ١٩ هو أحد الأمراض الوبائية المعدية التى يسببها فيروس كورونا المستجد مؤخراً ، وهى " فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الاشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MARS) ومتلازمة الالتهاب الرئوى الحاد الوخيم (السارس) وفيروس كورونا المستجد (ncov)، اى انها تنتقل بين الحيوانات والبشر، وتشمل علامات العدوى الشائعة: الاعراض التنفسية، الحمى، السعال، وضيق النفس وصعوبات التنفس وفى الحالات الاشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوى والمتلازمة التنفسية الحادة والوخيمة والفشل الكلوى حتى الوفاه.

عمال النظافة داخل مستشفيات العزل و الحجر الصحى هم الجنود المجهولين على خط الدفاع الأول المشارك مع الأطباء والتمريض فى محاربة الفيروس، حيث انهم لهم دور لا يقل عن دور الأطباء فى محاربة انتشار فيروس كورونا ، فمهام عمال النظافة تتطلب التواجد فى كل الأماكن و غرف العزل الموجودة لتنظبفها و تعيقمها ، و منذ ظهور هذا الفيروس تم تكثيف أعمال التعقيم و النظافة و خاصة الاستقبال لأنه القسم المسؤول عن استقبال حالات الإشتباة ، و بدوره يقوم بأعمال التعقيم و التطهير على مدار الساعة ، ومع تفشى فيروس كورونا يزداد معدلات الخطورة التى تواجه عمال النظافة، الذين لم يصرف لهم كمامات ولا قفازات او بدلات حماية، ليضطر الغالبية للعمل بملابسهم العادية، ويعتبر عمال النظافة أكثر المتضررين من الأوبئة المعدية لعدم ارتدائهم أدوات السلامة أثناء قيامهم بالعمل، خصوصا وهم يعملون فى بيئة مليئة بالمخلفات غير الصحية وما يترتب على ذلك من ضرر على صحتهم.

الكلمات الإفتتاحية: الممارسة العامة، عمال النظافة، فيروس كورونا المستجد.

Abstract:

Corona viruses are considered a new strain that has not been previously identified in the world from the severe acute respiratory syndrome coronavirus (SARS) that struck the world between the years (2002-2005), which had its beginning in China, and it is a virus of animal origin, as it appeared Those viruses are in the acute respiratory syndrome in the Middle East (MARS), which initially appeared in Saudi Arabia in 2012 and spread in some countries in the Middle East, and similar to SARS, it is also a zoonotic virus originating from camels, and Covid 19 is one of the infectious epidemic diseases caused by the virus. The newly emerging corona, a "widespread family of viruses known to cause diseases ranging from the common cold to more severe diseases, such as Middle East Respiratory Syndrome (MARS), severe acute respiratory syndrome (SARS) and the emerging corona virus (ncov), meaning that it is transmitted Among animals and humans, common signs of infection include: respiratory symptoms, fever, cough, shortness of breath and breathing difficulties. In severe cases, infection may cause pneumonia, severe acute respiratory syndrome, and even kidney failure. Lofa.

The cleaners inside the isolation and quarantine hospitals are the unknown soldiers on the first line of defense involved with doctors and nursing in fighting the virus, as they have a role no less than the role of doctors in fighting the spread of the Corona virus. To clean and sterilize them, and since the emergence of this virus, sterilization and hygiene work has been intensified, especially the reception because it is the department responsible for receiving suspicious cases, and in turn it performs sterilization and disinfection work around the clock, and with the outbreak of the Corona virus, the risk rates facing cleaners, who They were not given masks, gloves or protective suits, so that the majority were forced to work in their normal clothes, and cleaners are considered the most affected by infectious epidemics for not wearing safety tools while doing their work, especially when they work in an environment full of unhealthy waste and the consequent harm to their health.

Keywords: general practice, clean workers, corona virus (covid-19).

أولاً- مدخل مشكلة الدراسة:

فى بداية عام ٢٠١٩ حذر مركز مكافحة الأمراض والوقاية الأمريكى (CDC) أن المجتمع الدولى سيتعرض لكارثة وبائية من خلال فيروسات الإنفلونزا، والخطير أن المركز أكد على أن سلالات الفيروس تتحور لكى تقاوم المضادات الحيوية المستخدمة، ومن ثم تصبح أكثر ضراوة وشراسة فى المهاجمة، ولن ينجو أى مجتمع من الإصابة. **(حبيب ،٢٠١٩، ص٣٩)**

وفى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٩، ظهر فيروس غير معروف يسمى فيروس كورونا وكان اول ظهور له فى مدينة ووهان الصينية، وأخد ينتشر ببطء فى بداية ظهوره، و تطور الفيروس لمده أربعة أشهر و بدأ انتشاره يشتعل كالنار فى الهشيم و انتشر بسرعة إلى دول آخرى فى جميع أنحاء العالم كتهديد عالمى **(chen liu, , Rei lin,2020,p 328)**

فسارعت الصين إلى عزل مدينة ووهان عن العالم، وحظرت التجول فيها بصرامة لا تعرف التهاون، ومن ووهان بدأ الفيروس بالانتشار وأخذ يتفشى بسرعة غير معقولة، وبما أن العالم يعتبر قرية صغيره فهناك اختلاط كبير من الناس عن طريق التجارة والسياحة ،وعندما بدأ الناس يعودون لدولتهم، كان قسما منهم قد اصيب بالفيروس وتسبب بنقل المرض إلى بلده ومن شخص واحد أو أكثر فى البلد الواحدة، أخد الفيروس بالانتشار لكل من خالط المصاب، سواء بالرذاذ عند العطس أو بالملامسه الشئ الذى لامسه المصاب، ولذلك فإن طرق انتشاء هذا الفيروس الغريبة والغير المعهودة والتى لم تكن معروفة لدى الناس فى بداية الأمر ساعدت على الانتشار. **(بني عايش، ٢٠٢٠،ص٩)**

كما أن هذا الوباء له سوابق قليلة لانه أقرب ما يكون إلى جائحة الإنفلونزا العالمى لعالم ١٩١٨ فى البداية مقارنة المتلازمة التنفسية الخادة الوخيمة سارس٢٠٠٢-٢٠٠٣ ، ثبت أن كورونا أكثر فتكا **(Bastani, et al,2020,p186)**

و وفقا ما ورد من تقارير لمنظمة الصحة العالمية يعتبر هذا الفيروس سلالة جديدة لم يتم تحديدها من قبل فى العالم من فصيلة الفيروسات التاجية التى تصيب الجهاز التنفسى الحاد (SARS) الذى ضرب العالم بين عامى (٢٠٠٢-٢٠٠٥)،

والـذى كانـت بدايـه ظهـوره فـى الصـين، وهـو فيـروس حيـوانى المنشـأ، كمـا ظهـرت تلـك الفيروسـات فـى متلازمـة الشـرق الأوسـط التنفسـية الحـادة (MARS) والتـى ظهـرت فـى البدايـة فـى المملكـة العربيـة السـعودية عـام ٢٠١٢ وانتشـرت فـى بعـض دول الشـرق الأوسـط، وعلـى غـرار السـارس فإنهـا أيضـا فيـروس حيـوانى المنشـأ مصـدره الإبـل، وان كوفيـد ١٩ هـو أحـد الأمـراض الوبائيـة المعديـة التـى يسـببها فيـروس كورونـا المسـتجد مؤخراً . **(خشية ،٢٠٢٠، ص٦)**

وفـى يـوم ١٤ فيرايـر ٢٠٢٠ اعلنـت وزارة الصـحة والسـكان المصـرية رسـميا عـن اكتشـاف أول حالـة ايجابيـة حاملـة لفيـروس كورونـا المسـتجد داخـل الـبلاد لشـخص أجنبـى وتعاملـت معهـا بمنهـى الجديـة ووفـق القواعـد المعلقـة مـن منظمـة الصـحة العالميـة وسـرعان ما انتشر فى مصر وجميع محافظاتها. **(السبيري، ٢٠٢٠، ص١٨-١٩)**

ووفقـا لـوزارة الصـحة والسـكان يبلـغ إجمـالى عـدد الاصـابات فـى مصـر فـى الوقـت الحـالى ١٦٣١٢٩ حالـة، وإجمـالى عـدد الوفيـات ٩٠٦٧ حالـة، وإجمـالى المتعـافين ١٢٧٤٣٣ حالة. **(Egypt Cares)**

و أعلنـت منظمـة الصـحة العالميـة رسـميا أن فيـروس كورونـا المسـتجد (كوفيـد-١٩) جائحـة عنـدما إنتشـر عـدد الفاشـيات إلـى أكثـر مـن ١١٠ دولـة ، مـع مـا بـين ١١٦٠٠ أو ١٢٠٠٠٠ حالـة مؤكـدة و أكثـر مـن ٤٠٠٠ حالـة وفـاه و مـا زال يعتقـد أن لـديها القـدرة علـى الوصـول إلـى مسـتويات متفاقمـة مـن انتقـال العـدوى. (Abdideen and others, 2020, p548)

يعـد عمـال النظافـة داخـل مستشـفيات العـزل و الحجـر الصـحى هـم الجنـود المجهـولين علـى خـط الـدفاع الأول المشـارك مـع الأطبـاء والتمـريض فـى محاربـة الفيـروس، حيـث انهـم لهـم دور لا يقـل عـن دور الأطبـاء فـى محاربـة انتشـار فيـروس كورونـا، إذ يحاصـرهم المـوت فـى كـل مكـان، لكـنهم بنفـوس مطمئنـة وهمـم قويـة يواجهـون هـذا الوبـاء القاتـل، وهـدفهم الأوحـد خدمـة المرضـى والمصـابين وتقـديم الرعايـة الصـحية لهـم علـى أكمـل وجـه حتـى يعـودوا إلـى أسـرهم سـالمين. (https://www.almasryalyoum.com/news/details/1972262)

يعتبر الإصابة بالمرض أو الفيروس يهدد سلامة الإنسان جسميًا واجتماعيًا ونفسيا واقتصاديًا، و يعيقه على أدائه لأدواره الإجتماعية والإندماج في حياته الطبيعية، ويمثل تهديدا حقيقيا لتوافقه الاجتماعي النفسي، ويعتبر من أصعب التجارب خاصا اذا كان من الأمراض الوبائية المعدية، وهذا ما يعرض عامل النظافة من الخوف من الاصابة بفيروس كورونا وغيره من الامراض. (علي، ٢٠٢٠، ص ٨٤٧)

فقد سبب وباء كورونا فى ظهور مجموعة من الأمراض النفسية كالتوتر والقلق والرهاب الإجتماعى والوسواس القهرى والأكتئاب وهى أمراض سيكون لها عواقب وخيمة على الصحة العامة فى مرحلة ما بعد الأزمة، فعمال النظافة يتعرضوا لكثير من المخاطر النفسية والتى منها الخوف من العدوى والقلق أو الخوف من الشعور بالوصمة. (الفقي، وابوالفتوح، ٢٠٢٠، ص١٠٥٠)

فوباء كورونا قد يؤدى إلى تفشى مجموعة من الآثار والمشكلات الاجتماعية وهى ارتفاع نسب الفقر وتغير العلاقات الاجتماعية، وتدنى مستوى المعيشة، وتفكك الروابط الاجتماعية وظهور العنف الاسرى، ويتعرض عمال النظافة إلى ضغوط اجتماعية وتتمثل فى اعراض سيكولوجية مثل اضطرابات انفعالية كالقلق والتوتر وضعف الثقة بالنفس، واضطرابات فى محتوى التفكير، واعراض اجتماعية مثل سوء التوافق الاجتماعى، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ومفهوم سلبى عن الذات، وعدم الاستقرار الأسرى والشعور بالوصمة الاجتماعية.

والواضح هو أن جائحة كوفيد-١٩ قد يكون الأزمة الصحية العالمية الأكثر تحديا فى الآونة الأخيرة ، بشكل لا لبس فيه ، أصبح السلوك الصحى الوقائى هو الشغل الشاغل "جعل الصحة فى جميع السياسات حقيقه واقعية" ، و نصحت الحكومات و الوكالات الصحية الرسمية ، باستخدام الحملات الاعلامية بالسلوكيات الوقائية مثل غسل اليدين المتكرر ، و التباعد الاجتماعى ،و العزلة الذاتية للتخفيف من انتشار الفيروس. **(Payal S.Kapoor, 2021, 2043)**

والمخاطر الصحية من أهم المخاطر التى لا يمكن الاستهانة بها، خصوصا فى ظل هذه الظروف فقد يتعرض عامل النظافة لبعض الضغوط الجسدية كالاصابة بمرض كورونا

نتيجة نظافة غرف المرضى وعدم اخذ الاحتياطات اللازمة، او الاصابة بالحساسية والربو التى يمكن أن يتعرض العامل نتيجة التعرض للغبار، أو التهاب المفاصل نتيجة عدم مناسبة الوسائل المستعملة للأبعاد الجسمية لعمال النظافة والوضعيات الخاطئة التى يمكن أن تتخذها، هذا ولا زال العمال فى ظل هذه الظروف يعتمدون على الوسائل التقليدية فى ممارسة العمل.

فيروس كورونا أدخل العالم فى أزمة اقتصادية ومالية اعتبرت أشد واعنف الأزمة التى حدثت ، ونتجت عنه بعض المشكلات الاقتصادية ومنها انه تسبب فى توقيف التشغيل، وفى خسائر مالية لجميع القطاعات الإقتصادية ونقص فى عدد العمال، ويسعى عمال النظافة للعمل وراء مصدر للقمة عيشه و لقوته واشباع حاجاته ولكنه فى ظل هذه الظروف يتعرض لمخاطر اقتصادية عديدة تبعا لتدنى راتبه وهذا لا يتلائم مع زيادة مستوى المعيشة (زيادة الاسعار) وتعرض العامل الى الدخول فى وضعية الديون، كما انه ليس لديه القدرة على شراء الادوات الصحية اللازمة له للوقاية من الفيروس.

ومن هنا يأتى دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى مواجهة جائحة فيروس كورونا، لانها أحد المهن الانسانية الرئيسية التى تهتم بالافراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات وتساعد الانسان على تعزيز قدراته وتنمية موارده واشباع حاجاته وحل مشكلاته، بما فيها مواجهة الأوبئة والأزمات الصحية مثل الأزمة الحالية المترتبة على جائحة فيروس كورونا. (أبوالنصر، ٢٠٢٠، ص٣٥٣)

من خلال ما تبذله الخدمة الاجتماعية الطبية لتعزز وتكمل الجهود الطبية بما يخصص الأهداف المبتغاه لها ، مما يؤكد أهميتها بل حتمية وجود الخدمة الإجتماعية فى المؤسسة الطبية، انها لا تركز على الجوانب العلاجية فقط بل تشمل الجوانب الوقائية للمرضى وللمحيطين بهم فهى ضرورية للتعرف على كافة العوامل المؤثرة عليهم. (أبوالعلا، ١٩٩٠، ص١٥٣)

وتعد الممارسة العامة من الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية والتى تعتبر الشكل السائد لممارسة المهنة فى العصر الحديث، حيث تمثل الممارسة العامة انتقال المهنة من مرحلة الممارسة التقليدية القائمة على تقسيم الخدمة الاجتماعية الى

طـرق خدمــة الفـرد وخدمــة الجماعــة وتنظـيم المجتمــع إلــى النظـرة التكامليــة للممارســة مــن حيــث اعتبــار الأخصــائى الاجتمــاعي ممارســاُ عامــاُ يتعامــل مــع كافــة العمــلاء علــى اخــتلاف مســتوياتهم بــدءاً بــالفرد والاســرة وانتهــاء بــالمجتمع الكبير.(عبدالمجيــد وآخــرون، ٢٠٠٨، ص٣)

و نظـرا لخطـورة و حجـم مخـاطر فيـروس كرونـا المسـتجد علـى المـدى القريـب و البعيـد فهـى تسـتحق الاهتمـام بكـل ابعادهـا و دراسـاتها ،و كـذلك لمـا يمثلـه موضـوع المخــاطر كمحــور اهتمــام للعديــد مــن العلــوم الاجتماعيــة و النفســية و التــى تســتهدف الانســان ومــن أجـل التوصـل إلـى تحديـد دقيـق لمشـكلة الدراسـة قامـت الباحثـة بـالإطلاع علـى عـدد مـن الدراسـات والبحـوث ذات الصـلة بموضـوع الدراسـة و فيمـا يلـى عـرض لأهـم تلك الدراسات:

ثانياً: الدراسات السابقة

(أ) الدراسات العربية والأجنبية:

١. **دراسة مدحت أبو النصر (٢٠٢٠):** هدفت التعرف على مهنة الخدمة الإجتماعية فى مواجهة جائحة كورونا، وتوصلت إلى العديد من المهام للأخصائيين الإجتماعيين عندما يعملون لمواجهة فيروس كورونا ومنها تطبيق الإجراءات الاحترازية الوقائية، وإقناع العملاء بأهمية تطبيقها، تقديم الدعم النفسى والاجتماعى للعاملين فى المجال الطبى، التخفيف من آثار العزلة والتباعد الاجتماعى، المشاركة فى حملات وبرامج التوعية الصحية والبيئية التى تقدم فى مجال الوقاية والعلاج من فيروس كورونا، وتشجيع العمل التطوعى، واقتراح المبادرات المجتمعية وتدعيمها لمواجهة الفيروس، ووصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية للتغلب على تداعيات جائحة كورونا.

٢. **دراسة سماح سهايلية (٢٠٢٠):** تستهدف لدراسة الإجراءات الوقائية للتصدى لفيروس كورونا فى الجزائر، فتسعى إلى تحديد مفهوم كل من فيروس كورونا واسباب انتشاره وتسليط الضوء على أهم التدابير والإجراءات التى اتخذتها الجزائر ومدى فاعليتها فى مواجهة كورونا، ووصت الى ضرورة تحقيق الأمن العام وتجسيد روح التعاون بين السلطة والمواطنين بهدف مواجهة كورونا، وضرورة الالتزام بالتدابير الاحترازية التى وضعتها الحكومة الجزائرية.

٣. **دراسة زهير النامى وإلهام كريم (٢٠٢٠):** و التى اهتمت بتحديد أبرز الإنعكاسات الإقتصادية والاجتماعية لوباء كورونا واقتراح حلول لتجاوز آثارها فى مرحلة ما بعد الأزمة، وأظهرت النتائج بخصوص الانعكاسات الاقتصادية لوباء كورونا، فقد تسبب في توقيف التشغيل وفي خسائر مالية لجميع القطاعات الاقتصادية خاصة القطاع السياحي، هذا الأخير يرتبط بشكل كلى بالخارج وبحركة التنقل، وبالجانب الاجتماعي أدى وباء كورونا إلى تفكك الروابط الاجتماعية وظهور العنف الأسري وبروز مجموعة من الأمراض النفسية كالقلق والتوتر والرهاب الاجتماعي، وهو ما يستدعى معاجلة الآثار الاجتماعية والنفسية لهذا الوباء.

٤. **دراسة Peter,etal(2020):** هدفت لتقييم كيفية إدراك الناس لمخاطر الإصابة بعدوى فيروس كورونا، وما إذا كان الأشخاص يتخذون تدابير وقائية، وأي عوامل (قبل تفشي المرض) تساهم في المخاطر المتصورة والتدابير المتخذة، مثل مشاكل الجهاز التنفسي (قبل تفشي المرض) ومشاكل القلب والسكري والقلق وأعراض الاكتئاب، الوحدة، العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي. واظهرت النتائج أن حوالي ١٥٪ أن خطر العدوى مرتفع، و١١٪ اعتبروا أن خطر الإصابة بالمرض. أظهرت أدركت الفئات العمرية الأكبر سنًا أن خطر الإصابة بفيروس كورونا أقل، اتخذ ٤٣.٨٪ تدابير وقائية، وخاصة الإناث. أولئك الذين لديهم مستويات تعليمية منخفضة أقل استخدامًا للتدابير الوقائية. أولئك الذين يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي قبل تفشي المرض، ومشاكل في القلب ومرض السكري أدركوا أن خطر الإصابة بالمرض عند الإصابة أعلى من غيرهم. ومع ذلك، فإن المستجيبين الذين يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي قبل تفشي المرض ومرض السكري لم يتخذوا في كثير من الأحيان تدابير وقائية، الاستنتاجات: غالبًا ما يدرك المرضى الضعفاء أنهم معرضون لخطر الإصابة بالمرض عند الإصابة بالفيروس التاجي، لكن الكثيرين لا يتخذون تدابير وقائية، يجب أن تولي التدخلات لتحفيز استخدام التدابير الوقائية اهتمامًا إضافيًا للمرضى الضعفاء جسديًا والرجال وذوي المستويات التعليمية المنخفضة.

٥. **دراسة Ahmed&Fazeeda&Mohd (٢٠٢٠):** بعنوان استراتيجيات التخفيف لمكافحة جائحة كوفيد-١٩ -الحاضر و المستقبل و ما بعده ، و كان الغرض منها أنه لا يزال لوباء فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) تأثير إجتماعى و مالى كبير على مستوى

العالم، ومن الضرورى للغاية دراسة وتصنيف و تنظيم البحوث المنشورة حول استراتيجيات الخفيف المعتمدة خلال سيناريو الجائحة السابقة والتى يمكن أن توفر نظرة ثاقبة لتحسين الازمة الحالية، والهدف منها تنظيم وتحديد الثغرات فى البحث السابق و اقتراح التوصيات المحتملة كإطار مفاهيمى من وجهه نظر استراتيجية، وأشارت النتائج إلى أن تقنيات التخفيف التقليدية التى تم تبنيها خلال الأوبئة السابقة موجودة ولكنها غير قادرة على إدارة قدرة انتقال و انتشار كوفيد-١٩ ، و هناك حاجة أكبر لإعادة هندسة النهج قصيرة و طويلة المدى للوقاية من الوضع الوبائى الحالى و مكافحته و احتوائه.

٦. **دراسة Khawther&Maha(٢٠٢٠)**: بعنوان دراسة تحليلية للعوامل التى تؤثر على انتشار مرض كوفيد-١٩ ، تستكشف هذه الدراسة العلاقة بين العوامل البيئية و نسبة حدوث كوفيد-١٩ فى ١٨٨ دولة مع حالات كوفيد-١٩ المبلغ عنها اعتبارا من ١٣ ابريل ، وأكدت التنقنيات أن تلوث الهواء (ثانى اكسيد الكربون فى الهواء) والكثافة السكانية كانت المتغيرات الرئيسية التى أدت إلى زيادة انتشار الفيروس، ولم يكن لدرجة الحرارة أو ضغط الهواء فى هذه البلدان نفس تأثيرات التلوث أو السكان، ويمكن أن يساعد نظام المنطق الضبابي هذا التنبؤ بانتشار الفيروس فى اى بلد اعتمادا على متغيرات التلوث والسكان، وتم اعتماد تحليل المنطق الضبابي للتنبؤ بانتشار فيروس كورونا فى ايطاليا واسبانيا والصين، وتم بناء مدخلات الغامضة (تلوث الهواء ، متوسط مستوى سطح البح، والكثافة السكانية، ودرجة الحرارة الطقس) باستخدام ثلاثة معايير (منخفضة ومتوسطة وعالية).

٧. **دراسة Cuiyan Wang et al (٢٠٢٠)**: بعنوان الاستجابات النفسية الفورية والعوامل المرتبطة بها خلال المرحلة الأولية من وباء فيروس كورونا ٢٠١٩ (COVID-19) بين عموم السكان في الصين ، و هدفت لفهم مستويات التأثير النفسى و القلق و التوتر و الاكتئاب و تدابير الوقائية و المواجهة تجاه تفشى جائحة كورونا و أوضحت النتائج أن أكثر من النصف أبلغوا التأثير النفسى على أنه متوسط إلى شديد ، و أن حوالى الثلث أبلغوا عن القلق متوسط إلى شديد ، حددت النتائج التى توصلت إليها الدراسة العوامل المرتبطة بمستوى أقل من التأثير النفسى و حاله صحية عقلية أفضل يمكن استخدامها لصياغة تدخلات نفسية لتحسين الصحة العقلية للفئات الصحية خلال وباء فيروس كورونا المستجد.

ثالثاً- تحديد مشكلة الدراسة.

تبرز مشكلة الدراسة الحالية من خلال العمل على وقاية عمال النظافة من الإصابة بالفيروس كورونا المستجد (تدخل مبكر) و ذلك لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد من خلال نشر التوعية و التثقيف الصحى و توضيح خطورة هذا الفروس من خلال الدور الذى يقوم به الأخصائى الإجتماعى فى المستشفى و بذلك يتيح تقليل فرصة الاصابة بالفيروس و ذلك من خلال توضيح الخدمات و البرامج و الأنشطة ، ومن خلال ما سبق سرده من مدخل لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة يمكن تحديد و صياغة مشكلة الدراسة فى الاتي: ما أهم العوامل المؤدية لانتشار فيروس كورونا والمخاطر المترتبة على الاصابة به ،وما دور الاخصائى الاجتماعي كممارس عام فى الخدمة الاجتماعية فى توعية اكثر الفئات تضررا وتعاملا مع نفايات المرضى والطاقم الطبي وهم عمال نظافة المستشفيات من اخذ احتياطاتهم من مخاطر هذا الفيروس .

رابعاً- أهمية الدراسة:

١. تسليط الضوء على واقع التعامل مع الازمات والأمراض الوبائية و الوصول لفهم أعمق لفيروس كورونا المستجد من حيث تاريخه وانتشاره واعراضه وكيفية اخد الاجراءات الاحترازية منه.
٢. ان فيروس كورونا تسبب فى احداث ازمة عالمية ادت لارتباك العالم بأكمله، وسبب العديد من المخاطر سواء صحية واجتماعية واقتصادية على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع ولهذا يتطلب الامر اجراء الدراسات والبحوث العلمية فى هذا الإطار.
٣. اصبح فيروس كورونا المستجد مصدر انشغال جميع فئات المجتمع، واصبح أمامهم كم هائل من المعلومات حول هذه الجائحة، بعضها مفيد و من مصادر موثوقة وأغلبها شائعات مضللة، مما فرض ضرورة توعية عمال النظافة بمخاطر هذه الجائحة و آثارها و مشكلاتها من جميع الجوانب بما فيها الجانب الاجتماعى ، و الصحى ، و النفسى ، و الاقتصادى ، و الاسرى .

٤. و مع الزيادة المطردة فى اعداد المصابين والمتعافيين والمتوفين جراء جائحة فيروس كورونا على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وذلك طبقا لما أشارت إليه التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والسكان المصرية حيث أشارت الاحصائيات ألى أن عدد الاصابات فى مصر فى الوقت الحالى ١٦٣١٢٩ حالة ، و عدد الوفيات ٩٠٦٧ حالة ، و إجمالى المتعافين ١٢٧٤٣٣ حالة.(https://www.care.gov.eg/EgyptCare/index.aspx)

٥. تنطلق أهمية موضوع هذه الدراسة من أهمية عمال النظافة بالمستشفيات الذين هم خط الدفاع الاول المشارك مع الأطباء والتمريض فى محاربة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩"، والذين يتعرضون يوميا لظروف مهنية ومنها الكثير من المخاطر الصحية على الجسم وهذا فى ظل جائحة كورونا المستجد التى يتطلب فيها التعامل بحذر مع الأخذ بالاحتياطات الوقائية، مع زيادة تعاملهم مع الأدوات والنفايات التى تم استخدامها من مرضى الكورونا، كما انهم يتعرضون لمخاطر الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

٦. توجيه سلوك عمال النظافة لإتباع الإجراءات الوقائية مع أنفسهم و مع أسرهم ومع الآخرين للحد من انتشار كورونا.

٧. أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية ودورها فى مواجهة الأزمات والمخاطر المرتبطة بجائحة كورونا المستجد.

خامساً- أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: التعرف على دور الأخصائى الإجتماعى كممارس عام لتوعية عمال النظافة بالمستشفيات بمخاطر جائحة فيروس كورونا المستجد.

الأهداف الفرعية:

١. تحديد العوامل المؤدية الى انتشار فيروس كورونا المستجد.

٢. تحديد المخاطر المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد على عمال نظافة المستشفيات.

٣. تحديد أدوار الاخصائى الاجتماعي فى توعية عمال نظافة المستشفيات بمخاطر فيروس كورونا المستجد.

سادساً- تساؤلات الدراسة:

١. ما العوامل المؤدية الى انتشار فيروس كورونا المستجد؟
٢. ما المخاطر المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد على عمال نظافة المستشفيات؟
٣. ما أدوار الاخصائى الاجتماعي فى توعية عمال نظافة المستشفيات بمخاطر فيروس كورونا المستجد؟

سابعاً- المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

١. مفهوم الممارسة العامة:

وتعرف الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية تمثل أحد اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الذى ينبثق منه عده مداخل يتضمن كل منها مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهنى التى تشمل عدداُ من النظريات العلمية حيث يتوقف اختيار الممارس العام لأى من هذه الأساليب على طبيعة الموقف الذى يتعامل معه لتحديد أساليب واستراتيجات التدخل مع تلك المواقف. **(أبوالنصر، ٢٠٠٩، ص١٠٧)**

ويمكن تعريف الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية إجرائيًا فى ضوء الدراسة الحالية كالتالى:

- أن الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية تمثل منظورًا شاملًا للممارسة يشمل على الأساليب والطرق الفنية للتدخل فى الأزمات وحل المشكلة دون تفضيل االتركيز على تطبيق طريقة من طرق المهنة، وذلك لتوعية عمال النظافة بمخاطر جائحة كورونا المستجد كوفيد-١٩.
- الممارسة العامة منظور حديث فى الخدمة الإجتماعية و الذى يعمل مع مجالات متنوعة و مختلفة و التى يعتبر المجال الطبى و العمالى و مشكلاته هى أهمها .
- تركز الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية على متصل الأنساق العملاء الذى يتضمن نسق العميل الفردى (عمال النظافة) وكذلك نسق الفريق الطبى لتوعية عمال النظافة بمخاطر جائحة كورونا المستجد كوفيد-١٩.

- تعتمد الممارسة العامة على تطبيق قيم ومبادئ الخدمة الإجتماعية من أجل توعية عمال النظافة بمخاطر جائحة كورونا المستجد كوفيد-١٩.
- يعتمد الممارس العام للخدمة الإجتماعية على التعاون والإعتماد على قيم ومعارف الخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى بهدف توعية عمال النظافة بالمستشفيات بمخاطر جائحة كورونا.
- يتدخل الممارس العام مع عمال النظافة بهدف مساعدتهم على استثمار طاقاتهم وامكاناتهم وقدراتهم التى تمكنهم من مواجهة المخاطر والمشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية والمهنية وغيرها من المخاطر المترتبة على جائحة كورونا.

٢. تعريف عمال النظافة فى المستشفيات:

و يعرف العامل هو الرجل الذى يعمل بيديه ليتقاضى أجرًا ، و فى اصطلاح القانون هو من يزاول عملا يدويًا لحساب و تحت إشراف صاحب العمل أو من ينوب عنه ، وذلك مهما يكن نوع المؤسسة التى يزاول فيها ذلك العمل ، كالمعمل أو المصنع أو المتجر ، و مهما تكن أيضا قيمة الأجر ، و طريقة الدفع. (حنبل، د ت، ص٦٥)

ويمكن تعريف عمال النظافة فى المستشفيات إجرائيًا فى ضوء الدراسة الحالية كالتالى:

أ- مجموعة من العمال يعملون داخل المستشفى الجامعى بأسيوط .

ب- كل هدفهم المساعدة فى الحفاظ على نظافة المكان.

ت- يقومون بتنظيف و تعقيم غرف المستشفى والحمامات وجمع المهملات وتفريغ سلة المهملات للحماية من انتشار فيروس كورونا.

ث- يتقاضون أجر منخفض مقابل ذلك.

ج- لا يتطلب شهادة لمزاولة هذه المهنة.

ح- يعملون على تطبق قواعد الصحة والسلامة المهنية داخل المستشفى.

٣. تعريف فيروس كورونا المستجد:

يعرف فيروس كورونا على أنه "سلالة جديدة من الفيروسات التى تسبب مرض كوفيد-١٩ والأسم الإنجليزى للمرض مشتق كالتالى (CO) وهما أول حرفين من كلمة كورونا corona و(vi) وهما أول حرفين من كلمة virus و(D) وهو أول حرف من كلمة مرض Disease ويرتبط الفيروس بعائلة الفيروسات نفسها التى تنتمى إليها الفيروس التى تسبب بمرض متلازمة الحادة سارز وبعض أنواع الزكام العادى، ويعد

فيـروس كورونـا مـن الفيروسـات المعديـة التـى لـم يكـن هنالـك أى علـم بوجودهـا قبـل تفشـيها فى مدينة ووهان الصينية فى ديسمبر ٢٠١٩. (حمادي، ٢٠٢٠، ص٤٠١)

ويمكن تعريف فيروس كورونا إجرائيًا فى ضوء الدراسة الحالية كالتالى:

- مرض تنفسي شديد العدوى.
- سلالة من الفيروسات التى قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان.
- وينتقـل هـذا الفيـروس بشـكل سـريع عـن طريـق الاتصـال المباشـر بـالرزاز التنفسـى الصـادر عـن شـخص مصـاب (الـذى ينشـأعن السـعال أو العطـس) وملامسـة الاسـطح الملوثة بالفيروس.
- يعيش على الأسطح لعده ساعات.
- نـوع مـن الفيروسـات جديـد مـن نوعـه يصـيب الجهـاز التنفسـى للمرضـى المصـابيين بالتهاب رئوى.
- عادة ما يصاب به المريض ولا تظهر آثاره مباشرة.
- تتمثـل أعراضـه مثـل الحمـى والسـعال وضـيق الـنفس وصـعوبات فـى التـنفس، وفـى الحـالات الأكثـر صـعوبة، قـد تسـبب العـدوى الالتهـاب الرئـوى، متلازمـة الالتهـاب الرئوى الحاد، والفشل الكلوى، وحتى الوفاة.

ثامناً- الموجهات النظرية للدراسة:

المدخل الوقائى من انسب الموجهات النظرية للدراسة الحالية اتساقا مع اهدافها وتساؤلاتها وسوف يتم تناوله كالتالى: (أبوالنصر، ٢٠٠٤، ص١٠١-١٠٢)

أ- تعريف الوقاية: هى علم يقوم على افتراض أن التنبؤ بالمشكلات وعواملها يمنع ظهور هذه المشكلات، وان المشكلات الصحية والسلوكية يمكن منعها من خلال تقليل العوامل المسببة لها وعن طريق تعزيز وتقوية العوامل التى تقلل منها. ويستخدم مفهوم الوقاية فى الخدمة الإجتماعية بأساليب مختلفة فهو يشير إلى الإجراء الذى يدرء من وقوع شئ ما، وبشكل إيجابى فهى العملية التى تقدم على اتخاذ اجراء كى تقلل إلى أدنى حد ممكن من السلوك الإجتماعى او من المشكلات الشخصية.

ب- يعد االمدخل الوقائى للخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية فى العالم العربى و فى جميع الدول النامية و يستخدم الأخصائى الاجتماعى هذا المدخل قبل حدوث المشكله وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الاشخاص

و الجماعات و المنظمات و المجتمعات على تفادى المشكلات أو التنبؤ بها . (أبوالنصر، ٢٠٠٨، ص٣٤)

جـ- ويمكن تحديد مكونات المدخل الوقائى فى الخدمة الاجتماعية على النحو التالى: (المرجع السابق نفسه، ص١٠١)

- وحده العمل: تتمثل فى الأفراد بشكل عام، والجماعات المعرضين للخطر أكثر من غيرهم (عمال النظافة) بشكل خاص.
- مواقف الحياة المختلفة مثل: مواقف الشدة والخوف والقلق والتوتر والازمات والمشكلات.
- مؤسسات المجتمع سواء الحكومية أو الأهلية: التى يمكن أن تلعب دور مباشر أو غير مباشر لوقاية المجتمع من المخاطر والمشكلات سواء الصحية أو المهنية أو الاجتماعية أو النفسية أو الإقتصادية وما إلى ذلك.
- الأخصائى الإجتماعى: يعمل فى مؤسسات مهنية يمارس فيها المدخل الوقائى للخدمة الإجتماعية.
- العلاقة المهنية: التى تربط الأفراد بالمؤسسة وبالاخصائى الإجتماعى بهدف تحقيق عملية المساعدة.
- البيئة المحيطة: وتمثل كل ما سبق بالإضافة إلى البيئة الطبيعية بكل ما تشتمل عليه.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة:

انطلاقا من مشكلة الدراسة واتساقًا مع أهدافها تنتمى الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها من انسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة.

٢. منهج الدراسة:

و قد اعتمدت الدراسة على المنهج العلمى باستخدام المنهج الإجتماعى بنوعية الحصر الشامل و العينة و ذلك من خلال الآتى :

- المسح الاجتماعى الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى المستشفيات الجامعية بجامعة أسيوط و عددهم (١٧) أخصائى.
- المسح الاجتماعى بطريقة العينة عن طريق العينة العشوائية بسيطة لعمال النظافة بالمستشفيات الجامعية و الذين كانوا فى مستشفى الراجحى و المستشفى الرئيسي و عددهم (١١٣) عمال النظافة .

٣. أدوات الدراسة:

في هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات البحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة وأهداف الدراسة وهذه الأدوات هي:

- استمارة استبار مطبقة على عمال النظافة لتوعية بمخاطر فيروس كورونا المستجد.
- استمارة استبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين عن أدوار أخصائى الاجتماعى كممارس عام فى توعية عمال النظافة بمخاطر فيروس كورونا.
- **مجالات الدراسة:**

١- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة على المستشفيات الجامعية (المستشفى الرئيسي ، المستشفي الراجحى) بمحافظة أسيوط، وقد وقع اختيار الباحث على المستشفيات الجامعية وذلك للأسباب التالية:

- تعد مقر العزل للمصابين بفيروس كورونا المستجد"كوفيد-١٩" بالمستشفيات الجامعية بمحافظة أسيوط.
- تواجد عدد كافى لكلًا من الأخصائيين الاجتماعيين و عمال النظافة.
- استعداد إدارة المستشفى الجامعى للتعاون مع الباحث لإجراء الدراسة.

٢- **المجال البشرى : تم تطبيق الدراسة على :**

الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمستشفيات الجامعية بجامعة أسيوط (١٧)أخصائى.

المسح الإجتماعى عن طريق العينة العشوائية البسيطة لعمال النظافة المتواجدين فى المستشفى الرئيسى و الراجحى عددهم (١١٣) عاملًا.

م	اسم المستشفى	عدد الأخصائيين الاجتماعيين	عدد عمال النظافة
١	مستشفى الرئيسى	٦	٧٣
٢	مستشفى الراجحى	٦	٤٠
٣	مستشفى النفسية و العصبية	٣	-
٤	مستشفى الأطفال	٢	-
المجموع		١٧ أخصائياً اجتماعياً	١١٣ عامل النظافة

١- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات من الميدان فى الفترة من ٢٠٢١/٩/٢٣ حتى٢٠٢١/١٠/٢٢.

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

١- **فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الأول** المتصل بالعوامل المؤدية الى انتشار فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر عمال النظافة بالمستشفيات:أوضحت نتائج الدراسة أن

العوامل المؤدية الى انتشار فيروس كورونا المستجد لدى عمال النظافة بالمستشفيات ، و ذلك بقوة نسبية بلغت (٩٣%) ، و بمجموع أوزان (٦٩١٧) **و متوسط مرجح** (٦١.١٧) : جاء فى الترتيب الأول : التواجد فى الأماكن المزدحمة وسيئة التهوية ، بمجموع أوزان (٣٣٠)، و متوسط مرجح (٢.٩٢)، فى الترتيب الأخير: قله تهوية المكان الذى اقوم بتنظيفه، بمجموع أوزان (٣٠١)، و متوسط مرجح (٢.٦٦).

٢- **فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثاني** المتصل المخاطر المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد بين عمال نظافة المستشفيات من وجهة نظر عمال النظافة بالمستشفيات: أوضحت نتائج الدراسة أن إجمالى مؤشر المخاطر المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد بين عمال نظافة أن القوة النسبية قد بلغت (٧٥%) و هى نسبة متوسطة ، و متوسط مرجح (٢.٢٤) و الإنحراف المعيارى للأوزان (١٩٥) و جاءت مرتبة حسب شدتها كالآتى: جاء فى الترتيب الأول المخاطر الاقتصادية بقوة نسبية بغلت (٨٠%)، و المتوسط المرجح (٢.٤) ، و الانحراف المعيارى للأوزان (٦٠)، الترتيب الثانى المخاطر المعلوماتية بقوة نسبية بغلت (٧٩%)، و المتوسط المرجح (٢.٣٨) ، و الانحراف المعيارى للأوزان (١٢)، الترتيب الثالث المخاطر النفسية بقوة نسبية بغلت (٧٣%)، و المتوسط المرجح (٢.١٩) ، و الانحراف المعيارى للأوزان (٥١)، الترتيب الرابع المخاطر الاجتماعية بقوة نسبية بغلت (٦٦%)، و المتوسط المرجح (١.٧٩) ، و الانحراف المعيارى للأوزان (٢٢)، الترتيب الخامس المخاطر الصحية بقوة نسبية بغلت (٥٨%)، و المتوسط المرجح (١.٧٥) ، و الانحراف المعيارى للأوزان (٥٠).

٣-**فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثالث** المتصل بأدوار الممارس العام مع عمال النظافة بالمستشفيات الجامعية من وجهة نظر عمال النظافة:أوضحت نتائج الدراسة أدوار الأخصائى الاجتماعى مع عمال النظافة و التى حصلت على قوة نسبية (٦٣%) و مجموع أوزان (٢٣٣٨)، و متوسط مرجح (٢٠.٦٩) و جاءت مرتبة حسب شدتها كالآتى:-جاء فى الترتيب الأول يهتم بتقديم الحوافز المادية لنا فى المناسبات الرسمية ، بمجموع أوزان (٢٨٥)، و متوسط مرجح (٢.٥٢)، الترتيب الثانى يشجعنا معنويا لاداء أعمالنا مع مراعاة الاجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس ، بمجموع أوزان (٢٥٠) و متوسط مرجح (٢.٢١)، جاء فى الترتيب الأخير يعقد اجتماعات اسبوعية للتعرف على مشاكلنا بالمستشفى، بمجموع أوزان(١٥٩) و متوسط مرجح(١.٤١)، و من وجهه نظر الأخصائيين الإجتماعيين : و قد بلغت القوة النسبية (٨٣%) و هى نسبة مرتفعة و جاءت الأدوار مرتبة حسب شدتها كا يلى : دوره كمعلم فى الترتيب الأول بقوه نسبية

(٩٣%) ، دوره كمعالج فى الترتيب الثانى بقوه نسبية (٨٧%) ، و دوره كممكن فى الترتيب الثالث بقوه نسبية (٨٤%) ، دوره كمخطط فى الترتيب الرابع بقوه نسبية (٧٩%) ، و دوره كوسيط فى الترتيب الخامس بقوه نسبية (٧٨%) ، دوره كمقدم للتسهيلات فى الترتيب الأخير بقوه نسبية (٧٧%).

حادى عشر: توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بضرورة توعية عمال النظافة بالمستشفيات من خلال ما يلي:

١- أهمية قيام الأخصائى الإجتماعى بتوعية عمال النظافة بالمستشفيات بمخاطر جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩".

٢- أهمية الأخذ بالمقترحات التي أبداها الاخصائيين الاجتماعيين في هذة الدراسة لتوعية عمال النظافة بمخاطر جائحة فيروس كورونا المستجد"كوفيد-١٩".

٣- أهمية تنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل للتعريف بمخاطر جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩".

٤- أهمية توفير المدربين اللازمين للتدريب علي مواجهة فيروس كورونا المستجد"كوفيد-١٩".

٥- أهمية توفير التمويل الكاف للتوعية بمخاطر جائحة فيروس كورونا المستجد"كوفيد-١٩".

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- أبو العلا، زينب (١٩٩٠): **دور مقترح للاخصائي في خدمة الفرد مع المريض الايدز**، المؤتمر العلمى الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٢- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٤): **الخدمة الإجتماعية الوقائية**، دار القلم، ط١، الإمارات.

٣- ـــــــــــــــــ (٢٠٠٨): **الاتجاهات المعاصرة فى الخدمة الاجتماعية الوقائية** ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة.

٤- ـــــــــــــــــ (٢٠٠٩): **فن ممارسة الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١.

٥- ـــــــــــــــــ (٢٠٢٠): **دور مهنة الخدمة الإجتماعية فى مواجهة جائحة فيروس كورونا** ، المجلة العربية للآداب و الدراسات الانسانية ،المجلد ٥، العدد١٦.

٦- ـــــــــــــــــ (٢٠٢٠): **دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى مواجهه جائحة فيروس كورونا** ، المجلة العربية للأداب و الدراسات الإنسانية ، عدد١٦.

٧- بني عايش، محمد سعيد أحمد (٢٠٢٠): **الأردن والعالم وفيروس كورونا المستجد**، الأردن، دار الكتاب الثقافى.

٨- حبيب، محمد (٢٠١٩): **الخدمة الاجتماعية ومواجهة انفلونزا الخنازير والطيور**، القاهرة، دار المعارف.

٩- حمادي، حسين ابراهيم (٢٠٢٠): **الكلفة الاجتماعية لأزمة جائحة فيروس كورونا: دراسة ميدانية فى ناحية العبارة محافظة ديالى**، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، المجلد ٢، العدد ٣٩.

١٠- حنبل، ابراهيم حسن (د.ت): **الخدمة الإجتماعية العمالية** ، مكتبة عين شمس ، القاهرة.

١١- خشية، محمد ماجد (٢٠٢٠): **مفاهيم وسياقات فى أزمة فيروس كورونا المستجد "covid-19"**، سلسلة أوراق الأزمة، عدد أبريل، القاهرة، معهد التخطيط القومى.

١٢- السبيري، ضياء (٢٠٢٠): **مصر فى زمن الوباء ، شهادتى حول حقبة مهمة فى تاريخ مصر كوفيد-١٩** ، د.ن ، ببلومانيا للنشر و التوزيع.

١٣- سهايلية، سماح (٢٠٢٠): **الإجراءات الوقائية للتصدى لفيروس كورونا فى الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية**، الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ٥، عدد ٣.

١٤- عبدالمجيد، هشام سيد و آخرون (٢٠٠٨): **المدخل إلى الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية** ، دار المهندس للطباعة ، القاهرة.

١٥- علي، ايهاب حامد سالم (٢٠٢٠):**المساندة الاجتماعية و علاقتها بمعنى الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة**، ،مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ،، العدد ٥٠، مجلد ٣.

١٦- الفقي، امال إبراهيم ،أبوالفتوح، محمد كمال (٢٠٢٠): **المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا المستجد Covid-19، بحث وصفى استكشافى لدى عينة من طلاب و طالبات بمصر** ، المجلة التربوية لكلية تربية ، سوهاج ، عدد٧٤.

١٧- النامي، زهير، وكريم، إلهام (٢٠٢٠): **وباء كورونا وانعكاساته الإقتصادية والإجتماعية بالمغرب "دراسة ميدانية"**، جامعة سيدى محمد بن عبدالله، المغرب، مجلة التمكين الإجتماعى، مجلد٢، العدد٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- [1] Kawther Aabed, Maha M.A Lashin(2020): **An analytical study of the factors that influence covid-19 spread** , Saudi journal of Biological sciences .

2- Ahmed zain Abideen , Fazeeda Binti Mohamed and Mohd Rohaizat Hassan (2020): **Mitigation strategies to fight the covid-19 pandemic – present , future and beyond** , journal of health research , vol 34.

3- Ahmed Zain Abdideen &Fazeeda Binti Mohamad and Mohd Rohaizat Hassan (2020): **Mitigation strategies to fight the covid-19 Pandemic – present ,future and beyond** , journal of health research , vol 34 , no 6 , p 548.Egypt Cares: https://www.care.gov.eg/EgyptCare/index.aspx .

4- Cuiyan, Wang., et .al (2020) **Immediate psychological responses and associated factors during the initial stage of the 2019 coronavirus disease (COVID-19) epidemic among the general population in china**. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(5).

5- Payal S.Kapoor , Vanshita singhal(2021): **Perceived vulnerability to covid-19 dispositional optimism and intention to adopt**

preventive health behavior :an experiment with anti-smoking advertising , journal of social Marketing , Emerald publishing limited.

6- Peivand Bastani, et al (2020): **Reflections on covid-19 and the ethical issues for healthcare providers** , journal of health governance , vol 25.

7- Peter Vander Velden etal (2020): **Pre-outbreak determinants of perceived risks of corona infection and preventive measures taken, A prospective population-based study**, https://doi.org/10.1101/2020.04.01.20049957.

8- Yen-chen liu, Rei lin kuo, shin-Ru shih (2020): **Covid-19:the first documented coronavirus pandemic in the history** , Biomedical journal (43), Taiwan .

المواقع:

1- https://www.almasryalyoum.com/news/details/1972262 .

2- Egypt Cares: https://www.care.gov.eg/EgyptCare/index.aspx